

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى وهو ا [] وهو مبتدأ وا [] الخبر و في السموات فيه وجهان أحدهما يتعلق ب يعلم أي يعلم سرهم وجهركم في السموات والارض فهما طرفان للعلم فيعلم على هذا خبر ثان ويجوز أن يكون ا [] بدلا من هو ويعلم الخبر والثاني أن يتعلق في باسم ا [] لأنه بمعنى المعبود أي وهو المعبود في السموات والارض ويعلم على هذا خبر ثان أو حال من الضمير في المعبود أو مستأنف وقال أبو علي لا يجوز أن يتعلق في باسم ا [] لأنه صار بدخول الألف واللام والتغيير الذي دخله كالعلم ولهذا قال تعالى هل تعلم له سميا وقيل قد تم الكلام على قوله في السموات وفي الرض يتعلق بيلم وهذا ضعيف لأنه سبحانه معبود في السموات وفي الارض ويعلم ما في السماء والارض فلا اختصاص لاحدى الصفتين بأحد الطرفين و سرهم وجهركم مصدران بمعنى المفعولين أي مسركم ومجهوركم ودل على ذلك قوله يعلم ما تسرون وما تعلنون أي الذي ويجوز أن يكونا على بابهما .

قوله تعالى من آية موضعه رفع بتأتي ومن زائدة و من آيات في موضع جر صفة لآية ويجوز أن تكون في موضع رفع على موضع آية .

قوله تعالى لما جاءهم لما طرف لكذبوا وهذا قد عمل فيها وهو قبلها ومثله إذا و به متعلق ب يستهزئون .

قوله تعالى كم أهلكنا كم استفهام بمعنى التعظيم فلذلك لا يعمل فيها يروا وهي في موضع نصب بأهلكنا فيجوز أن تكون كم مفعولا به ويكون من قرن تبينا لكم ويجوز أن يكون طرفا , / قرن مفعول أهلكنا ومن زائدة أي كم أزمنا أهلكنا فيها من قبلهم قرونا ويجوز أن يكون كم مصدرا أي كم مرة وكم اهلاكا وهذا يتكرر في القرآن كثيرا مكناهم في موضع جر صفة القرن وجمع على المعنى ما لم يمكن لكم رجوع من الغيبة في قوله ألم يروا إلى الخطاب في لكم ولو قال لهم لكان جائزا و ما نكرة موصوفة والعائد محذوف أي شيئا لم يمكنه لكم ويجوز أن تكون ما مصدرية والزمان محذوف أي مدة ما لم يمكن لكم أي مدة تمكنهم أطول من مدتكم ويجوز أن تكون ما مفعول يمكن على المعنى لأن المعنى أعطيناهم ما لم نعطكم و مدارا حال من السماء و تجري المفعول الثاني لجعلنا أو حال من الانهار إذا جعلت جعل متعدية إلى واحد و من تحتهم يتعلق بتجري ويجوز أن يكون حالا من الضمير في تجري أي وهي من تحتهم ويجوز أن يكون من تحتهم مفعولا ثانيا لجعل أو حالا